كانون أول
ديسمبر (2011 م)
محرم (1433 هـ)
السنـــة التاسـعة عشـرة
العـدد السادس والثلاثون
العـــدد 474
www.edara.com

خلاصات
كتب المدير و رجل الأعمال
رئيس التحرير : نسيم الصمادي

الشركة العربية
للإعـلام العلمي
(شعاع)
القاهرة
ج.م.ع
نسخة إلكترونية فقط
editor@edara.com

فعالية شخصية

خلاصات النجاح

عقليتك في خدمتك

سبيلك الوحيد لتحظى بالوظيفة التي تعشق وتجيد!

تأليف: جيمس ريد وبول ستولتز

هذا العدد متاح على www.edara.com لجميع المشتركين

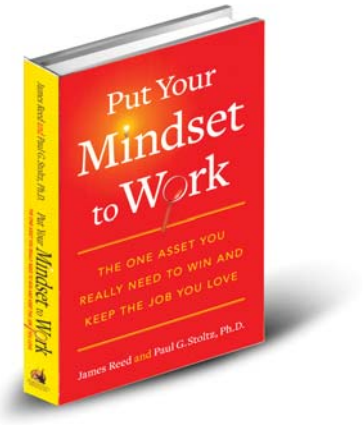

نبحث عن عقليات لا مهارات

كلنا نعتقد أن الحصول على الوظيفة المناسبة يعتمد أولاً على المهارة و"الشطارة"، أليس كذلك؟

ولكن بمجرد أن تهاوى سوق العمل وتفشّت البطالة بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، تحولت مهاراتنا التقليدية إلى أطلال وعفى عليها الركود والزمن. والمشكلة هي جهلنا بطبيعة المهارات التي زاد الطلب عليها مؤخرًا وسيزداد مستقبلاً. فنحن لا نعرف مقدمًا ما هي المهارات المطلوبة في السنوات القادمة، ومع ذلك علينا أن نخمن قدرات ومهارات ودوافع الأفراد الذين سنسعى لاجتذابهم اليوم .. وغدًا. نحن نتطلع كمديرين إلى المهارات الفنية المستقبلية التي يصعب التنبؤ بها؛ ولكن كقياديين يجب أن نبحث عن سمات وقدرات ومتانات راسخة في الشخصية ومنها: النزاهة والمثابرة والحماس والنشاط والإبداع والتفاؤل، وطبعًا المرونة. وهذا يعني أننا لا نبحث عن مهارات متميزة فقط، بل وعن عقليات وشخصيات نظيفة أيضًا.

ما هي العقلية؟

إذا كانت مهاراتك تشير إلى ما يمكنك فعله، فإن عقليتك تشير إلى ما يمكنك رؤيته والتفكير فيه وتصوره. وعندما تفكر بهذا العمق، فإن سرعان ما ستكتشف أن الأمر لا يقتصر على تبني نموذج براق ولامع للسلوك الإيجابي. فالعقلية أعمق من هذا التفكير، فهي نظرة كلية؛ لحظية ومستقبلية، وتشمل كل شيء.

العقلية هي منهج التفكير. وهذا هو سبب تركيزنا عليها. فهي العدسات الداخلية التي نرى بها ونحن نبحر في مسارات الحياة. وهي لا تنفك تؤثر في كل ما نفعله ونراه. ففي تلابيب العقل البشري تندمج الخبرات الشخصية بالسمات الفطرية والمكتسبات المعرفية لتكون لكل منا عدسة مكبرة تخصه فقط. ففي حين تتسم طباعنا بالتقلب السريع، تتميز العقلية بالثبات والانضباط والتركيز

في هذه الخلاصة:

▼ لماذا يفضل رجال الأعمال الفعالون "العقلية" على "المهارة"؟
▼ كيف تحافظ على وظيفة أحلامك بتطبيق مثلث العقليات؟
▼ ما هي محركات التحفيز التي تثبتك وتمتن قواك؟

This copy is licensed to: sales.lina@edara.com Edara.com User: 225770 and is not to be shared. Any illegal sharing constitutes infringement of Edara.com intellectual property rights. Without further notice we will prosecute to the fullest extent allowed by law.

على بؤرها الخاصة! وهذا هو سر قوتها كمنظار للرؤية والإبحار في خضم الحياة. ناهيك عن دورها في تجميل أو تشويه ما نراه ونفعله. ومن هنا تنبع أهميتها الأبدية؛ فهي تكشف لنا الفرص الذهبية عندما تلوح في أفق الحياة المشرق، فيراها بعضنا، ويخسرها بعضنا الآخر.

أنت من جيل العولمة

أنت من جيل العالمية؛ الجيل الذي تُحدد هويته سمات العصر، لا المرحلة العمرية. يرسم هذا الجيل ملامح الفرص المتاحة في سوق العمل وعناصر المنافسة. فأيًا كان عمرك، أو تعليمك، أو مكان إقامتك، فأنت جزء من هذا الجيل الأكثر أهمية في تاريخ البشرية.

خضع سوق العمل لتغيرات جذرية أطاحت بكل التوقعات والمعتقدات حول الأساليب المثالية للتفكير والعمل. وبصفتك أحد أعضاء جيل العالمية، ستضع القوانين الجديدة بنفسك. ركز على مكانك ومكانتك من هذا الجيل بدلاً من مرحلتك العمرية، لترى الطريقة المثلى لتضع عقليتك موضع التشغيل.

- **المرغمون:** لا تكن من المرغمين حتى لا تكون من الغارمين. المرغمون هم المنزعجون من التحديات والحقائق والفرص التي يفرضها الاقتصاد العالمي الجديد. هذه الفئة سباقة دائمًا حين يتعلق الأمر بالمهارات والعقليات، ولكن ليس بالقدر الذي يضمن نجاحها.
- **البناؤون:** هم أكثر اندماجًا وتفاعلاً في العمل. إذا كنت أحد البنائين، فقد وجدت سبيلك إلى وظيفة تستحق أن تُفني فيها طاقتك وتبذل لها جل جهدك. معظم هؤلاء البنائين احتلوا مكانتهم معتمدين على مهاراتهم، مع اهتمام بسيط بعقلياتهم. إذا كانت هذه المواصفات تنطبق عليك، فقد حان وقت التغيير.
- **المؤثرون:** يطمحون تتويج سنوات عملها المثمرة بشكل إيجابي ومؤثر. أهم ما يتسم به هؤلاء هو الخوف من أن تقع حياتهم، أو إسهاماتهم، أو حتى شخصياتهم فريسة للقوى الخارجية ورياح التغيير.

ست صفات عقلية مثالية

تأمل الصفات التي يطلبها أصحاب العمل، حيث تحتل الأمانة والثقة المراكز الأولى بنسبة 100٪ باعتبارها صفات حتمية أو محبذة. فليس بين رجال الأعمال من اختلف على أهمية هذه الصفات، بل أن أكثر من 90 ٪ منهم أكد على حتميتها. تحتل المراكز التالية صفات: الالتزام، والتكيف، والمسؤولية، والمرونة. هذا يعني أنه في حالة التزامك بالصفات الست الأولى فقط – كنقطة بداية – فإن قيمتك في السوق سترتفع فورًا.

العقلية الرابحة: مثلث العقليات

يجمع مثلث العقليات بين الصفات العقلية الأكثر أهمية التي يسعى وراءها أصحاب العمل، وتنقسم إلى ثلاث فئات ترسم مجتمعة ملامح الإطار العام الذي يتضمن كافة المقومات العقلية الرئيسية. إن أهم الجوانب العقلية تتمحور في هذه الفئات الثلاث، أو ما يعرف بـ"مثلث العقليات" والذي يرمز إلى العقلية العالمية، والعقلية الصالحة، والعقلية العازمة. يقدم مثلث العقليات : العالمية، والصالحة، والعازمة شروحًا تفصيلية وأسبابًا جوهرية للفروق التي تضع حدًا فاصلاً بين ذوي الأداء العالي والمنخفض؛ وبين الأثرياء

الصفات العقلية العشرون التي يحظى بها الرواد المتميزون

الرتبة	الصفة	حتمية / محبذة
1	الأمانة	٪ 100
2	الثقة	٪ 100
3	الالتزام	٪ 99.77
4	التكيف	٪ 99.77
5	المسؤولية	٪ 98.60
6	المرونة	٪ 98.60
7	المثابرة	٪ 98.14
8	الولاء	٪ 97.91
9	تكوين العلاقات	٪ 97.44
10	المساهمة	٪ 97.44
11	الإخلاص	٪ 96.98
12	التوازن	٪ 96.28
13	النزاهة	٪ 96.05
14	الفضيلة	٪ 96.05
15	القيادة	٪ 95.81
16	التعاون	٪ 95.35
17	النشاط	٪ 95.12
18	العزيمة	٪ 93.49
19	الانفتاح	٪ 93.49
20	الإبداع	٪ 93.02

This copy is licensed to: sales.lina@edara.com Edara.com User: 225770 and is not to be shared. Any illegal sharing constitutes infringement of Edara.com intellectual property rights. Without further notice we will prosecute to the fullest extent allowed by law.

والفقراء؛ وبين الموظفين الملتزمين والموظفين الساخطين؛ وبين الموظفين الجديرين بالتقدير والحفاظ عليهم والذين يطلب رحيلهم الجميع؛ وبين الموظفين الذين يحصلون على أعلى الأجور والذين يحصلون على أدن الأجور؛ وأخيرًا بين من يُعيَّنون ومن يرفضون ويُطرَدون!

يجيب مثلث العقليات عن سؤال شائك يدور في أذهان كثيرين وهو: من بين الجوانب المختلفة والمتعددة للعقلية، أي الصفات تمثل الأهمية والفعالية الكبرى وتؤهلني لأحصل على الوظيفة التي أحلم بها وأتمناها؟

تتربع العقلية العالمية على قمة القائمة باعتبارها نقطة التحكم في المثلث. ترتبط هذه العقلية بمدى استيعابك وتواصلك وتفهمك وقدرتك على مواجهة التحديات اليومية. فهي تشير إلى الانفتاح وتقبُّل الخبرات والأفكار الجديدة، مع القدرة على المساهمة في ابتكار علاقات وتركيبات جديدة. فالعالمية بمعناها الحقيقي – بغض النظر عن السن، أو المستوى الوظيفي، أو المنصب – تُلزمك بالمرونة الثقافية، بدايةً من هذه اللحظة التي تريد فيها أن تبقى على قيد الحياة، لتصبح أكثر شعبية وشهرة وتأثيرًا. فالذين يرتقون بمنظورهم تجاه الحياة، ويكتسبون القدرة على استيعاب واقتحام عالم تزداد موارده ويتسع تأثيره، هم فقط من يحظون بالعقلية العالمية.

العقلية العالمية تشمل: التواصل، والانفتاح.

- **التواصل:** أي قدرتك على استيعاب السياق الأشمل والأعظم، وتوخي الحذر من العواقب غير المتعمدة التي تنجم عن قراراتك وسلوكياتك.
- **الانفتاح:** تحتل سمة الانفتاح، والمرونة، والتكيف مكانة عالية بين نظيراتها من الصفات التي يطلبها الجميع.

تحتل العقلية الصالحة المركز الثاني، لأن الخير هو حجر أساس العالم. يرتبط هذا الجانب من العقلية بالقدرة على استيعاب العالم والتعامل معه بشكل يتيح الاستفادة منه، فهو يشمل: الأخلاق، والفضائل، ومنهجك في التعامل مع الآخرين.

وتلبي العقلية الصالحة احتياجات سوق العمل تمامًا، لأنها تتمخض عن الالتزام والتعاون في الوظيفة أيًا كان نوعها.

تنتج العقلية الصالحة عن جزأين رئيسيين:

- **النزاهة:** وتشير إلى أصالتك ومنظومتك الأخلاقية. تعكس النزاهة مدى إدراكك للأشياء التي يفكر فيها الناس حين يتحدثون عن السمعة، مثل الفضائل الخالدة التي يمجدها العالم منذ آلاف السنين. وتسهم بعض خصال العقلية كالأمانة، والثقة، والولاء، والصراحة، والجدارة، والمساعدة الصادقة في الإضافة بشكل كبير إلى صاحبها.
- **الود واللطف:** هذه السمة على قدر كبير من الأهمية. وتشمل الود، والاحترام، والنزاهة، والتعاطف، والكرم، والتواضع، وغيرها من الخصال الطيبة. وهي تشير إلى تلك الجوانب الشخصية التي تلتصق في أذهان وذاكرة المديرين وتنال احترامهم وتقديرهم.

أما العقلية العازمة فهي بمثابة الوقود الذي يساعدك على المضي قدمًا، ويبث الروح في المثلث بأكمله كي تشق طريق الحياة في أحلك المواقف. إذا تأملت الجوانب الستة للعقلية، فستجد أنه من الصعب "تمتين" أحدها إذا غابت العزيمة.

تشاهد في الألعاب الأولمبية لاعبًا يتعثر، أو يُهزم أو يتعرض للإصابة، لكنه بدلاً من أن يستسلم يجاهد ويبذل كل ما في وسعه إلى أن ينتصر. وهذا مثال على الدور

العقلية التي يطلبها أصحاب الأعمال

رجال الأعمال الفعالون والناجحون يفضلون العقلية على المهارة! لكنهم لا يبحثون عن أي عقلية فحسب، فهم واضحون ومحددون بشأن مواصفاتها:

- **العقلية أولاً:** تتفوق على المهارة عند اتخاذ قرارات التعيين والترقية.
- **العقلية تملأ الفراغات:** يؤمن المديرون بقدرة ذوي العقليات القوية على تنمية المهارات المطلوبة، والعكس ليس صحيحًا.
- **العقلية تعني الاستدامة:** قد يجهل المديرون نوع المهارات التي سيحتاجونها خلال السنوات القادمة، لكنهم يعرفون ما هي العقليات المطلوبة.
- **العقلية تقي من التقلبات:** يسعى المديرون إلى انتقاء ذوي العقليات الذين تتوافر فيهم عناصر مثلث العقليات ويبقون عليهم بعدما يفصلون الآخرين.
- **العقلية تميزك عن الآخرين:** يعي المديرون جيدًا أن من يمسك بأضلاع مثلث العقليات يساوي سبعة موظفين عاديين.
- **تزاوج المال و"العقلية:"** كشفت الدراسات أن مثلث العقليات يحدد كم ستجني من المال كل عام وطيلة حياتك.
- **العقلية تعني العالمية:** يسعى المديرون وراء العقلية ذاتها، لأن لها قيمة خاصة كامنة فيها.

This copy is licensed to: sales.lina@edara.com Edara.com User: 225770 and is not to be shared. Any illegal sharing constitutes infringement of Edara.com intellectual property rights. Without further notice we will prosecute to the fullest extent allowed by law.

الذي تلعبه العزيمة. ينطبق هذا الضلع من مثلث العقليات على كل الجوانب التي تحفز نحو الازدهار الوظيفي.

تنقسم العقلية العازمة إلى أربعة عناصر:

1- **النمو:** أي مهما كانت درجة إتقانك أو إخفاقك في عمل ما، يبقى بإمكانك أن تتعلم وتحرز تقدمًا منقطع النظير بغض النظر عن عمرك أو مركزك.

2- **المرونة:** تعد القدرة على التجاوب الفعال وتقبل الاختلاف أحد أهم عناصر السلوك البشرية، فهي النواة الفعلية والوحيدة لكل سلوكياتنا.

3- **التكثيف:** ويعني التركيز، والانضباط، والطاقة، والنشاط، ويشكل النقيض المباشر للامبالاة وعدم الاهتمام. يعبر التكثيف عن قدرتك على الالتزام والتفاعل والانهماك في كل المهمات التي تقوم بها.

4- **الصلابة:** تشمل المثابرة والمجهود المضني. هي بالأحرى عنصر "عدم الاستسلام" الذي تزداد أهميته بسبب زيادة نسبة تعقيد مهمات أعمالنا، والتحديات التي تواجه أصحاب الأعمال.

تشكل الأضلاع الثلاثة لمثلث العقليات عنصرًا واحدًا هو العدسة الفعلية التي من خلالها نقرأ صفحات كتاب الحياة. فهذه الأضلاع ليست منفصلة حتى تتبنى كلاً منها على حدة وقتما وكيفما تشاء! فهي تتفاعل على الدوام.

تحدي "السببية!"

تبدأ التنمية البشرية بكلمة واحدة: "لماذا؟" لماذا تسعى إلى تطوير نفسك؟ لماذا تبحث عن التغيير؟ لماذا تتكبد عناء الجهد من أجل الوصول إلى سبل جديدة للتفكير والسلوك؟ تعمل "لماذا" السببية كوقود يحرك عزيمتك. فعندما تملك الكثير من التساؤلات "المكثفة" تستطيع فعل ما تريد! عندما ترى أرملة ضعيفة تعمل في وظيفتين غير مجديتين كي توفر الغذاء والمأوى لأطفالها، فهي مثال على أهمية وكثافة "لماذا؟" وعنما تتنازل عن شيء مهم لديك من أجل شيء أسمى وأعظم، فإن السبب يكمن في كثافة "لماذا؟" يتجاوب عقلك – وجسدك كله – بشكل كبير مع التكثيف، فهو يمدك بالأكسجين والدم، ناهيك عن كونه مصدرًا دائمًا للمواد الكيميائية عالية الأوكتان والمسؤولة عن نشاطك وحيويتك. كما يعكس المخ دور التكثيف من خلال الاستجابة السريعة والبارعة. فالتكثيف أحد عناصر العقلية العازمة الأربعة، وله القدرة على التأثير في مثلث العقليات والتحكم بالسرعة التي تتطور بها عقليتك.

شغل نظام تحديد المواقع (GPS) الخاص بعقليتك

من أهم خصائص أجهزة تحديد المواقع الحديثة قدرتها على تكبير أدق التفاصيل أو التصغير إلى درجة تتيح لك رؤية طبقات الغلاف الجوي. والأمر سيان بالنسبة إليك ولعقليتك العالمية. أما مستويات رؤية التفاصيل في نظام تحديد المواقع الخاص بعقليتك فتنقسم إلى ثلاثة مستويات: "رؤية أرضية" وهي غاية في الدقة وأكثر تفصيلاً، "رؤية علوية،" و"رؤية فضائية" وهي مصغرة للغاية.

كلما زاد انشغالك وقل وقت فراغك زاد احتياجك إلى الرؤية الأرضية التي تتيح لك التنقل بين الأفكار والخيارات سهلة المنال. يعني ذلك بالضرورة أنك بحاجة إلى أن تكون أكثر حرصًا في مجهوداتك للارتقاء إلى أعلى والانتقال إلى الصورة الأعم والأشمل كي ينفتح أفقك لمزيد من الفرص والأفكار الجديدة. الجدير بالذكر أنه حين تشعر بالضياع أو التشويش، فالرؤية الجوية كفيلة بأن تمنحك الرؤية الكافية لتكمل طريقك بكل ثقة.

علم التحفيز!

هناك ثلاثة محركات للتحفيز. المحركان الأول والثاني معروفان منذ القدم وهما:

الأول: الدوافع السلوكية التي تنبع من النفس البشرية كتلبية الاحتياجات البيولوجية؛ الطعام والمأوى والتزاوج مثلاً.

الثاني: الدوافع الخارجية المنفصلة عن الذات البشرية، ومنها المكافآت الخارجية. يساعد الاستيعاب الجيد للدوافع الخارجية في شحذ العقلية ودفعها للمضي قدمًا في سبيل النجاح. فأنت تتوقع أن تنال جهودك التقدير والمكافأة المناسبة كأن تفعل شيئًا يدخل السعادة إلى قلبك مثل مشاهدة فيلمك المفضل، أو لعب الكرة مع طفلك، أو تنهمك في قراءة كتاب.

المحرك الثالث: وهو الأكبر والأهم في تقوية مثلث العقليات، ومع ذلك يتجاهله الجميع! وهو محرك الدوافع الداخلية الجوهرية التي من شأنها أن تسندك وتمتن قواك. هذا الدافع هو ما يحفزك إلى أداء الأعمال لذاتها، دون التفات لأية مكاسب شخصية. ففي الوقت الذي تساعد فيه نظرية العصا والجزرة على تحقيق الأهداف على المدى القصير، تعد رغباتك وغرائزك الطبيعية – أي دوافعك الداخلية الجوهرية – أهم وأقوى أسلحتك على المدى البعيد.

This copy is licensed to: sales.lina@edara.com Edara.com User: 225770 and is not to be shared. Any illegal sharing constitutes infringement of Edara.com intellectual property rights. Without further notice we will prosecute to the fullest extent allowed by law.

مصادر التمتين والتقوية الفعالة

من الضروري أن تتفاعل قلبًا وقالبًا مع أحد المقويات الفعالة ومنها: خريطة التأثير، ودفتر الحسابات الشخصي، والكود الخاص – وتطبقها بعمق، لأن كل من هذه المصادر يقوي الآخر فتتضافر معًا لتعطيك قوة متكاملة.

خريطة التأثير

أول ما يهم رئيسك هو: ما مدى تأثيرك على الآخرين؟ تساعدك خريطة التأثير في تحديد موقعك، وهي أداة بسيطة تساعدك على تقديم إجابة إيجابية.

هناك ثلاث موجات تحدد خريطة تأثيرك، وهي تزاوج بين التأثير والاهتمام. فإذا كانت عقليتك هي العدسة التي ترى عبرها بيئة العمل والحياة ككل، فإن خريطة تأثيرك ستحدد أين، وكيف، وإلى أي مدى تنعكس أفكارك وأفعالك على الآخرين. تعد دعوة أحد مساعديك إلى الغداء – مثلاً - لفتة طيبة منك. فإن كانت الدعوة نابعة من تعاطفك الفعلي وكرمك فستحصل على 6 درجات من 10 بناء على نواياك الطيبة. أما إن كانت نواياك زائفة ووصولية، لأنك كلفت مساعدك بمزيد من الأعمال، أو أردت توصيل رسالة لرئيسك، فلن تحصل على أكثر من 2 أو 3 من 10 كحد أقصى.

ولخريطة التأثير ثلاث موجات هي:

- **قريبة:** تشير إلى من يقعون داخل دائرة تأثيرك مباشرة، وهم أكثر من يتأثر بالجوانب الإيجابية في مثلث عقليتك لأنها تنعكس عليهم فورًا.
- **متوسطة:** تشير إلى من يحتلون المستوى الثاني خارج دائرة تأثيرك المباشر، وينالون نصيبهم من التأثر بالجوانب الصالحة في تعاملك بشكل أو بآخر.
- **بعيدة:** تشير إلى الصورة الشاملة لكل من يحتمل وقوعه تحت التأثير القوي لجوانبك الصالحة بطريقة أو بأخرى.

شيفرتك: مدونة سلوكك الشخصي

من أفضل وسائل تعزيز الجوانب الصالحة للعقلية اجتناب ما نسميه "الخير الإجباري." إذ تفتقر الأفعال التي تُجبر على فعلها إلى نفس القدر من القوة الذي تتمتع به الأفعال التي تختار أداءها. هذا هو الفرق الذي تشكله شيفرة سلوكك الخاص. فالاستقلالية وحرية التفكير محفز رائع، وعليك أن تدونه في دستور سلوكك الشخصي الداخلي دون الإفصاح عنه.

يطلق على هذه الأداة كود التنفيذ وهي توفر لك طريقة ممنهجة لسهولة التوثيق والنفاذ إلى شيفرتك بسهولة. لتصل إلى هذا المستوى ضع شيفرة بسيطة ومباشرة وشفافة لنفسك وكأنك تضعها لأبنائك وبناتك، بحيث لا ترضى لنفسك، ما لا ترضاه لهم.

قصة واقعية:الرؤية الأرضية

عندما كان "بول" مؤلف الكتاب يسير إلى جدول صغير يصب في النهر بالقرب من "إنسبروك"، في "النمسا"، التقى مجموعة من المراهقين القادمين من مختلف أنحاء "أوروبا"، وكانوا في رحلة نصبوا خلالها الخيام على مجرى النهر. لاحظ "بول" أنهم كانوا ينصبون خيامًا صغيرة ويستخدمون مرحاضًا متنقلاً. وعندما توقف متظاهرًا أنه سيشرب من زجاجته، كان يريد أن يبدأ حوارًا معهم؛ فهاله منظر مؤسف عندما رأى اثنين منهما يحملان المرحاض ويتجهان ليفرغاه في النهر!

صرخ "بول" بأعلى صوته: "توقفا من فضلكما! ماذا تفعلان؟" توقف الشابان موجهين نظرهما إليه ومندهشين من تطفله وتدخله. أجابه أحد المراهقين: "نحن ننظف أدواتنا حتى نستطيع أن نحزم أمتعتنا وننطلق إلى مكان آخر." فأجاب "بول" مشيرًا إلى النهر: "ولكن هذا خطأ وغير صحي! انظر إلى النهر، ستلوثه وتحرم الآخرين من نظافته ومن مائه وجماله."

فرد أحد الشابين اللذين يحملان المرحاض: "لا تقلق يا صديقي.. فسوف يجرفه ماء النهر!"

هذا الشاب يعتقد في داخله أنه يجب أن يتخلص من النفايات لأنه إنسان يتحمل المسؤولية، ويحترم الآخرين، ويعرف قيم النظافة! أما "بول" فيرى أن مجموعة الشباب لا تعرف معنى المسؤولية، فهم ثلة من الأغبياء. فهم يلوثون مساحة أكبر لينظفوا مساحة أصغر. ولكن هذه هي عقليتهم ونظرتهم لحياتهم!

من الواضح أن هؤلاء المراهقين اعتمدوا على رؤية أرضية. فهم ينظرون للأمور من تحت. ولو استخدموا النظرة الأرقى والأسمى والأعمق (العلوية) لأدركوا أن المجرى يمر بالكثير من المخيمات في طريقه إلى النهر الكبير. بالارتقاء إلى "الرؤية الفضائية،" أو "الكونية" أو البيئية" سيدركون أن دفن الفضلات في مكان واحد سيلوث منطقة مليئة بمئات بل وآلاف السكان. تخيل هذا يحدث داخل بيئة العمل. فما تلقيه في النهر ومن يتأثر به يتوقف على براعتك في توظيف عقليتك. هل هي سطحية أم علوية؟

This copy is licensed to: sales.lina@edara.com Edara.com User: 225770 and is not to be shared. Any illegal sharing constitutes infringement of Edara.com intellectual property rights. Without further notice we will prosecute to the fullest extent allowed by law.

بحيث تصبح أنت مثلهم أو هم مثلك. فإذا كنت من الشخصيات التي تود الشركات العالمية الكبرى توظيفها، فسوف يحظى أبناؤك بنفس هذه الميزة أيضًا.

تصالحك مع نفسك والتزامك بكود تنفيذ واضح ومحدد سيؤثر بإيجابية قوية على سلوكك. فهو بمثابة طريق مختصر يهون عليك الرحلة لتفكر في الخير دائمًا وأبدًا وتتخذه منهجًا لحياتك.

مكونات العقلية العازمة

التنمويون

من وسائل ترسيخ العقلية التنموية وأكثرها فعالية هو أن تسأل نفسك في نهاية كل يوم: "ما مدى النمو والتقدم والتعلم الذي أحرزته اليوم؟" وبالمثل يمكنك خلق نوع من التحدي في تخطيطك لعملك بالطريقة ذاتها: "ما نوع النمو الذي سأسعى إلى تحقيقه هذا الأسبوع؟ وماذا أحتاج لتحقيقه؟"

المرنون: الأسئلة الجوهرية

طرح الأسئلة الجوهرية أو الصحيحة من أبسط وأكثر الوسائل فعالية لتخطي الحواجز وتفادي العقبات أيًا كان نوعها. وهي من من الوسائل العلمية الأصيلة التي يتم تطبيقها بين الملايين عبر العالم.

تنقسم الأسئلة الجوهرية إلى أربعة أنواع يتاح لك استخدام ما يناسبك منها. ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، فإن لم تجدِ إحداهما نفعًا معك، جرب الأخرى، شريطة ألا تخرج عن نطاق أو عن نص هذه الأسئلة الأربعة. وهذه هي القواعد السلوكية للأسئلة الجوهرية:

- **تحكم:** ما الجوانب التي أستطيع / تستطيع / نستطيع التأثير بها في هذا الموقف؟
- **مبادرة:** كيف أستطيع / تستطيع / نستطيع النهوض بهذا الموقف لإحداث تغيير فوري وإيجابي؟
- **تحقيق:** ماذا أستطيع / تستطيع / نستطيع فعله لتقليص حجم الخسائر المحتملة ومضاعفة الأرباح؟
- **صمود:** ماذا أستطيع / تستطيع / نستطيع فعله فورًا لتجاوز هذا الموقف والصمود بقوة؟

المكثِّفون

كلما كان الشيء نادرًا، زادت قيمته. تتقدم جميع عناصر مثلث العقليات نحو الندرة ولكن يزداد الطلب عليها من قبل أصحاب الأعمال. ينطبق مبدأ الندرة على التركيز أولاً وقبل كل شيء. فإذا كنت الشخص الأطول والأبرز والأقوى والأسرع في الملعب، فسوف تصبح مركزًا لاهتمام الجميع.

يحدث هذا أيضًا حين تكون الشخص الوحيد في فريق عمل الذي يتمتع بقدرة نادرة على التركيز في المهام أو

سير ذاتية: استراتيجية الدفع الثلاثي للفرص!

يضاعف مثلث العقليات من فرصة اقتناصك لوظيفة أحلامك ثلاث مرات على الأقل. فقد أثبتت الأبحاث أن توافر مثلث العقليات لدى بعض الموظفين المحتملين وغيابه لدى الآخرين يشكل فارقًا ملحوظًا لدى أصحاب الأعمال. لقد وجدنا أن الصيغة القوية والناجحة هي التي تحدد الأهداف وتوضح كيف استطعت تطبيق بعض خصائص مثلث العقليات لتحقق نتائج ملموسة على أرض الواقع. يطلق على هذه الصيغة "مثلث العقليات المهني." ومن يطبق هذا تزداد فرصته ثلاثة أضعاف:

مثلث العقليات المهني =

سمات مثلث العقليات -> وضعها قيد التطبيق -> الوصول إلى النتائج المرجوة

قارن ما يلي على سبيل المثال:

مدخل خاسر: فريق خدمة عملاء لعمليات البيع بالتجزئة خاضع للإشراف والمراقبة.

مدخل رابح: فريق خدمة عملاء خاضع للتنسيق والإدارة استطاع أن يرتقي بمستوى رضا العملاء لعمليات البيع بالتجزئة بنسبة 29 ٪ خلال ستة أشهر من خلال فصل أفضل الممارسات عن الصناعات عديمة الصلة.

انظر إلى المثالين من خلال عدسة مثلث العقليات الخبيرة ستجد أن الحالة الأولى تتسم بالسطحية، وبالأوامر والتبعية، والملل. فهي تفتقر إلى الحيوية والنشاط، وخصائص مثلث العقليات، والنتائج الفعلية. أما الحالة الثانية فتعكس سمة أو أكثر من خصائص العقلية التي طبقت على القائمة الموضوعة لتحقيق نتائج باهرة. فهي لا تعتمد على مجرد جمل فعلية محفزة بقدر ما تضع الأنشطة في السياق المناسب.

فما الذي يجعل المدخل الثاني أكثر فعالية؟

خصائص مثلث العقليات (متضمنًا أو مصرحًا به) – الفضول، الانفتاح، التعاطف، الجدارة، الكثافة، النمو، المثابرة، وغيرها.

التنفيذ على أرض الواقع – السرعة (العام الأول)، تقدم ملموس (المحبطات الخمسة الأولى)، التزام (تم تحديدها وحلها).

الخروج بنتائج – تم إيجاد حلول للمحبطات الخمسة الأولى مع نهاية العام الأول.

This copy is licensed to: sales.lina@edara.com Edara.com User: 225770 and is not to be shared. Any illegal sharing constitutes infringement of Edara.com intellectual property rights. Without further notice we will prosecute to the fullest extent allowed by law.

الحوارات في وقت يتشتت فيه انتباه الجميع. التركيز هو وقود الإنتاج وأحيانًا يصنع الفرق في اللحظات الحاسمة بين الحياة والموت!

وسائل التكثيف

- **ابحث عن التفاصيل:** حين تتحدث إلى الآخرين، ابحث عن التفاصيل المرسومة على وجوههم وملابسهم.
- **تفحص مثلث العقليات:** في كل مرة تتحدث فيها إلى شخص ما، حدد وقيم أبعاد مثلث العقليات الخاص به: العالمي، والصالح، والعازم. أيها موطن قوته وأيها نقطة ضعفه؟ ما التفاصيل الدقيقة التي تعكسها؟
- **اصنع دائرة الصمت:** يتعلق هذا الأمر بما تخلقه داخليًا بمنأى عما يدور في الخارج. بعض الناس يحتاجون إلى لحظات من الصمت التام والمتواصل كي يستجمعوا قدرتهم على التركيز. ومن أهم أشكال الانهماك والانسجام التام والتركيز المكثف القدرة على الانفصال عن المؤثرات الخارجية وخلق مناخ من العزلة الداخلية حتى وإن عمت الفوضى المكان. يمكنك أن تنمي سلوكك التكثيفي والقدرة على ضبط النفس من خلال استقبال مزيد من المؤرقات والملهيات التي تعمدت تجاهلها فيما سبق، مثل السائق الحذر الذي يتجنب النظر إلى حوادث السيارات على جانب الطريق. بمرور الوقت ستتقن التجاوب مع المؤرقات التقليدية كالبريد الإلكتروني، والمكالمات التليفونية، وغيرها من أشكال الإزعاج اليومية ولا تسمح لها بإزعاجك.

- **المثابرون**

هذه السمة من أبسط السمات وهي من أقوى أساليب تنمية العقلية العازمة. فكلما وجدت نفسك تحارب من أجل الوصول إلى شيء ما سواء كان يستحق ذلك أم لا، اسأل نفسك: "ما السبب الأسمى الذي يحملني على الاستمرار في المحاولة؟" أو "ما الهدف العظيم الكامن وراء هذا العمل؟" إذا كانت إجابتك جديرة بالتحدي، فستجعلك أكثر صلابة، وتجدد عزيمتك، وتدفعك لمزيد من المثابرة والتركيز على الهدف. فإن لم تكن مهمة، فمن الأجدى أن تتوقف عن اللهث وتبحث عما هو أكثر أهمية.

كيف تحافظ على وظيفة أحلامك بتطبيق مثلث العقليات

بمجرد أن تتقلد الوظيفة التي لطالما حلمت بها، فإن ما يعرف بـ"مردودك الشخصي" هو ما سيحدد مصيرك. فكر في مردودك الشخصي باعتباره العائد والقيمة التي يثمرها عملك. فالمردود الشخصي ينتج عن مقارنة جميع إضافاتك ومدخلاتك مع مخرجاتك لتعيين وتحديد إسهاماتك الحقيقية. وبهذه الطريقة تستطيع أن تحدد، وتقيم، وتضاعف القيمة الفعلية التي تضيفها إلى العمل. كلما ازدادت قيمة إسهاماتك الكلية عن التكلفة العامة لتوظيفك وتشغيلك وإسعادك، عظم مردودك الشخصي.

بغض النظر عما إذا كنت أحد المرغمين، أم البنائين، أم المؤثرين، فمجرد العمل على تنمية مردودك الشخصي يمنحك الأفضلية في الترقية والإبقاء عليك أكبر من هؤلاء "الأكثر كفاءة"، مع حصولك على مزيد من الفرص والمسؤوليات التي يحلم بها كثيرون ويحظى بها محظوظون قليلون.

يمكن النظر إلى المردود الشخصي باعتباره نسبة مئوية يمكن حسابها بتحديد القيمة الكلية لعملك، وأفكارك، وإسهاماتك مقارنة بالتكلفة التي يتكبدها صاحب العمل بالطريقة التالية:

$$\text{المردود الشخصي} => 100 \times \frac{(\text{العمل} + \text{الأفكار} + \text{التأثير} - \text{الموارد})}{\text{الموارد}}$$

- **العمل:** كل المجهودات الملموسة التي تبذل فيها طاقتك كي تنتج وتؤثر في مؤسستك.
- **الأفكار:** الأفكار والمقترحات التي تقدمها والتي تضيف قيمة للآخرين حين تصبح واقعًا ملموسًا.

حالة تطبيقية على أهمية العقلية

يقول "ستيف كولينز" أحد كبار مديري "وول مارت": "حين يتعلق الأمر بتحقيق أفضل النتائج في العمل، سأختار ذوي العقليات السليمة دائمًا!" وحين طلب منه ذكر اسمًا بعينه، قال: "لقد قابلت كثيرًا من الإيجابيين والرائعين ولكني أتذكر دائمًا الشاب "جيم دودج" الذي كان يسأل نفسه بمجرد أن يستيقظ من النوم كل يوم: كيف أكون إنسانًا أفضل؟ كيف أبهر نفسي والآخرين بما أفعل؟

هنا يربط "ستيف" بين العقلية وبين النتائج. وقد قال بأن مثل هذا الشاب يساوي خمسة أشخاص أو أكثر من نظرائه "التقليديين." لأن "جيم" وأمثاله ممن يمتلكون عقلية الفوز هم قادة المستقبل، وهم من يستحقون البقاء في وظائفهم إلى الأبد.

This copy is licensed to: sales.lina@edara.com Edara.com User: 225770 and is not to be shared. Any illegal sharing constitutes infringement of Edara.com intellectual property rights. Without further notice we will prosecute to the fullest extent allowed by law.

❂ **التأثير:** التأثير الصافي الذي تضفيه على الآخرين (سلبًا أو إيجابًا).

❂ **الموارد:** التكلفة الكلية لكل ما تقدمه المنظمة أو الشركة إليك.

العقلية الكونية العظيمة

العقلية النموذجية ذات أبعاد ثلاثية. أجمع على ذلك الخبراء والمديرون وأصحاب الأعمال حول العالم. فالعدسات التي تبصر المستقبل من خلال العقلية العالمية، والصالحة، والعازمة، ستميزك عن الآخرين وتجعلك تتربع على قمة قائمة رجال الأعمال التي تضم الموظفين الرائعين الذين يتمنون تعيينهم، وترقيتهم، والإبقاء عليهم، والبحث عن المزيد منهم. تذكر أن مثلث العقليات ليس خلطة سرية أو وصفة سحرية تحولك في لمح البصر إلى سوبرمان، ولكنها نهج ورغبة شخصية جامحة لمن يحلمون بأن يكونوا أشخاصًا أفضل وأن ينعموا بحياة أكثر ثراء.

المؤلفان

"جيمس ريد"

رئيس مؤسسة "ريد" للتوظيف. انضم للشركة بعد تخرجه في كلية "هارفارد" للأعمال. عمل مع "بول ستولتز" على نظرية جديدة تعتمد كنموذج فذ للعقلية المتفوقة، وهي أساس هذا الكتاب. وهو زميل معهد "تشارترد" للتنمية الشخصية.

"بول ستولتز"

خبير عالمي في تمكين الإنسانية من التكيف. نشر ثلاثة كتب حققت أعلى المبيعات وترجمت لعدة لغات. أسس مؤسسة "بيك" للتعليم وهي شركة عالمية للاستشارات والتدريب. وقد كرمته مجلة "الموارد البشرية" ضمن أفضل عشرة خبراء عالميين.

الكتاب

Authors:	James Reed and Paul Stoltz
Title:	***Put Your Mindset to Work:*** The One Asset You Really Need to Win and Keep the Job You Love
Publisher:	Portfolio/Penguin, May 2011
ISBN:	978-1-59184-408-2
Pages:	277

To read more about this book, use this link:
http://www.amazon.com

خلاصات
كتب المدير و رجل الأعمال

هذه الخلاصة متوفرة باللغتين العربية والإنجليزية
This publication is available in both Arabic & English

نشرة نصف شهرية تصدر عن :
الشركة العربية للإعلام العلمي «شعاع»

للاشتراك في (خلاصات)
لكم أو لمؤسستكم أو لإهدائها لرئيس أو مرؤوس
أو لتقديمها لزميل أو عميل ؛ يمكنكم
الاتصال بإدارة خدمات المشتركين.

جمهورية مصر العربية : القاهرة
هاتف : 22633897 - 24036657 - 24025324 2 02 +
فاكس : 22612521 2 02 +

للاتصال بأي من مكاتبنا في
سوريا والسعودية والإمارات والأردن واليمن والكويت
وباقي الدول العربية،
الرجاء التكرم بزيارة موقعنا :

www.edara.com

تصدر عن "شعاع" أيضًا دوريتا
المختار الإداري
وعلاقات

يمكنكم دائمًا الاشتراك والدفع
إلكترونيًا على موقعنا:

www.edara.com

تصدر (خلاصات)
منذ مطلع عام 1993 وتلخص باللغة العربية، أفضل الكتب العالمية الموجهة للمديرين ورجال الأعمال، مع التركيز على الكتب الأكثر مبيعًا والتي تضيف جديدًا للفكر الإداري. تهدف (خلاصات) إلى سد الفجوة بين الممارسات والنظريات الإدارية الحديثة في الدول المتقدمة، وبيئة الإدارة العربية ؛ حيث توفر لهم معرفة إدارية مجرّبة وقابلة للتطبيق.
ويمكن البحث في كل محتوياتها من خلال محرك البحث المركب على موقعنا.

رقم الإيداع : 6454
ISSN: 110/2357

This copy is licensed to: sales.lina@edara.com Edara.com User: 225770 and is not to be shared. Any illegal sharing constitutes infringement of Edara.com intellectual property rights. Without further notice we will prosecute to the fullest extent allowed by law.

إدارة.كوم
edara.com

حقوق الملكية

محفوظة للشركة العربية للإعلام العلمي

شعاع

حقوق الملكية الفكرية لهذا العدد ولكل الأعداد والكتب الإلكترونية والصوتية المنشورة على موقعنا www.edara.com تعود للشركة العربية للإعلام العلمي «شعاع». وعليه فإننا نتوقع منكم الالتزام بالمحافظة على حقوقنا كاملة وذلك بعدم نسخ أو رفع أو إرسال أعدادنا خارج حدود استخدامكم الشخصي والمهني والمؤسسي دون موافقة خطية منا. على أننا نسمح للمشتركين بحفظ وطباعة الأعداد للاستخدام الداخلي فقط. وعليه، نرجو أن يتعهد الجميع بعدم نقل أو تمرير أو مشاركة الآخرين في حقوقنا هذه. علمًا بأننا سنقاضي كل من لا يحترم هذا التعهد وفقًا لقوانين الملكية الفكرية المحلية والإقليمية والدولية.

أعداد هذا الشهر

خلاصات

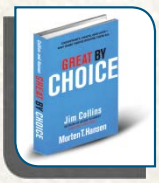

خلاصة "كتب المدير"
رقم: 472

العظمة اختيار

تأليف : جيم كولينز ومورتن هانسن

خلاصة "كتب المدير"
رقم: 473

التواصل الاجتماعي للمدربين

تأليف : جين بوزارث

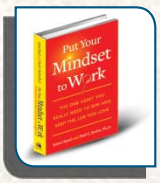

خلاصة "كتب النجاح"
رقم: 474

عقليتك في خدمتك

تأليف : جيمس رييد وبول ستولتز

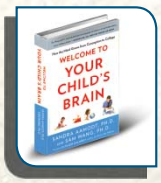

خلاصة "كتب التربية والتعليم"
رقم: 12

كيف تفهم مخ طفلك

تأليف : ساندرا آمودت وسام وانج

مقالات "المختار الإداري" هذا الشهر

العدد 120

- مهارات تفويض المهمات
- هل تصبح شركتك صديقة للبيئة في العام الجديد؟
- بطء اتخاذ القرارات في المستويات الإدارية العليا
- قالوا في 2011
- ستة أخطاء في حق الموظف المتميز
- مقولات القيادة
- نسيم نيكولاس طالب فيلسوف الصدفة واللامتوقع
- أفضل قيم العمل
- كيف تُقنع المرأة بالشراء؟
- اركب موجة إبداعك!
- ماذا تحتاج شركتك لترقية منظومتها التكنولوجية؟
- رسالتك في أقل من 8 كلمات
- دواؤك يراقبك!

مقالات "علاقات" هذا الشهر

العدد 60

- اكتشف نصف عقلك الآخر
- عش حياة أفضل!
- لا تفسد إجازتك
- أقوال وأفعال في العلاقات
- كيف تلقي خطبة ناجحة؟
- ترويض الإنترنت
- تغلب الآن على الضغوط!
- كن فاعـلاً لا مفعولاً به!
- 2012 عام تحقيق الأهداف
- اشكر عملاءك بشكل مختلف
- كيف أتعامل مع فضول طفلي؟
- السلوك المناسب للمناسبات الرسمية
- تحالف مع مديرك
- دليلك لتحقيق الترابط الأسري
- سمات ولمحات وظيفة الأحلام دون خبرة الأعوام

للاشتراك زوروا موقعنا www.edara.com

This copy is licensed to: sales.lina@edara.com - Edara.com User: 225770 and is not to be shared. Any illegal sharing constitutes infringement of Edara.com intellectual property rights. Without further notice we will prosecute to the fullest extent allowed by law.